التشمير في فسحة المدد، قبل هجوم ما
هو لكم بالرصد من الموت الذي لا يبقي
منكم على أحد، فكأن قد ثوب بكم
داعيه، وقام فيكم مناديه، فانتزع
الأرواح من أجسادها، وأسكنها
في ظلم لحادها، وفرق بين الآباء
وأولادها، فلم تغن عنها كثرة
بكائها ولا تعدادها، بل شغلت بطول
وحشتها وانفرادها، واستسلمت
لضيمها واضطهادها، وآذنت بتلا
شيها وتنادها، إلى يوم مرجعها ومعا
دها، فرحم الله امرأ فكر في العواقب
واعتبر بالنجائب قبل أن تكون
العبرة فيه لآله، كما عاين من قبله
أمثاله، جعلنا الله وإياكم ممن خصته
عيانيته، وشملته رحمته وكفايته
إن أحسن النثر وأتقنه، وأنور النظم
وأبينه، كلام من خلق كل شيء فأحسنه

Copyright © King Saud University